

البيان الختامي للمؤتمر الجهوي الأول

إن المؤتمر الجهوي الأول للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بجهة مراكش أسفي المنعقد يومي 14 و 15 أبريل 2017 بثنائية ابن تيمية بمراكش، تحت شعار: **"فعل نقابي جهوي ديمقراطي ملتزم بالدفاع عن المدرسة العمومية وحقوق الشغيلة التعليمية"** بحضور وازن و متميز للهيئات السياسية والنقابية والجمعية والإعلامية، وللفاعلين والمهتمين بالشأن التعليمي بالجهة في جلسته الافتتاحية، بعد استماعه لكلمة الأخ الكاتب العام عبد العزيز إوي التي وقف من خلالها على السياق الوطني السياسي والاجتماعي الذي ينعقد فيه المؤتمر وعلى الاختلالات التي تعرفها المنظومة التربوية وما يتطلبه ذلك من تكثيف الجهود، وتوحيد الصف النقابي، للدفاع عن المدرسة العمومية، وحقوق ومكتسبات نساء ورجال التعليم في إطار التحول التدريجي لمركز القرار في إطار اللامركزية واللامركزية . وبعد استحضار المؤتمر للوضع العام، وما يطبعه من تراجع خطير في التعاطي مع القضايا والإشكالات الجوهرية الراهنة، خاصة في قطاع التعليم، وبعد مناقشته لمختلف مشاريع المقررات التي أعدتها اللجنة التحضيرية وبعد تشخيصه لواقع المنظومة التربوية في علاقته مع خارطة الطريق الجهوية لتفعيل الرؤية الاستراتيجية لإصلاح المنظومة التربوية وما يعرفه هذا المجال من تعثر وارتباك، وإيماننا منه بضرورة الارتقاء بالفعل النقابي لمواكبة الجهوية المتقدمة كخيار استراتيجي لترسيخ الحكامة الجيدة في التدبير واتخاذ القرارات، فإنه:

- يثمن عودة المغرب إلى بيته في الاتحاد الإفريقي باعتباره موقعا مهما واستراتيجيا لصناعة القرار على المستوى الإفريقي وفضاء مناسباً للدفاع عن الوحدة الترابية
- يطالب الحكومة الجديدة بالالتزام بتنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل 2011 و بإعطاء الأهمية لقطاع التعليم باعتباره قاطرة للتنمية، ورافعة مجتمعية في ظل التحولات العالمية الراهنة.

- يؤكد على أهمية مضمون تقرير لجنة تقصي الحقائق حول أنظمة التقاعد، ويطالب بالتراجع الفوري عما سمي بإصلاح نظام التقاعد كما يطالب بمحاسبة المسؤولين عن الوضعية التي آل إليها الصندوق المغربي للتقاعد

- يطالب الوزارة بفتح حوار جاد ومسؤول حول الملف المطالب للشغيلة التعليمية من أجل حل جميع الملفات العامة والفئوية المطروحة والإسراع بإخراج نظام أساسي عادل ومنصف
- يعبر عن رفضه المطلق لمختلف التراجعات التي همت حقوق ومكتسبات نساء التعليم في الحق في الاضراب والتقاعد والتعاقد والترقية .



- يجده رفضه تفويت المنظومة التربوية خارج الفضاء العمومي والخدمة المجتمعية للدولة ويدعو إلى تشكيل جبهة اجتماعية للدفاع عن المدرسة العمومية
- يدين بشدة القرارات التعسفية للوزارة والمتمثلة أساسا في الإعفاءات غير المبررة، وفي ترسيب الأساتذة المتدربين ويؤكد تضامنه المطلق مع كل الفئات المتضررة، ويدعم نضالاتها المشروعة حتى تحقيق مطالبها العادلة.
- يدعو الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين إلى مقاربة تشاركية حقيقية من خلال تقاسم للعناصر التشخيصية الأساسية للمنظومة التربوية كما يدعو إلى الإشراف الفعلي للنقابات باعتبارها شريكا اجتماعيا أساسيا في تدبير مختلف القضايا التعليمية الجهوية
- يسجل بقلق كبير الخصائص المهول الذي يعرفه القطاع على مستوى الجهة في الموارد البشرية والبنى التحتية والتجهيزات الأساسية والوسائل التعليمية.
- يجدد رفضه للأسلوب السيئ في تدبير الموارد البشرية ببعض المديريات الإقليمية بالجهة ويطالب الوزارة بالتدخل العاجل من أجل معالجة كل التجاوزات الخطيرة المطروحة على الأكاديمية منذ بداية الموسم الدراسي الحالي
- يطالب بتنظيم حركة انتقالية جهوية إقليمية شفافة ونزيهة وبمناصب شاغرة معلن عنها
- يدعو إلى اعتماد حكمة جيدة بالجهة مبنية على الشفافية المالية ضمن آليات تحديث التدبير العمومي ويجدد مطالبته بتقييم البرنامج الاستعجالي وافتحاص ماليته دفاعا عن المال العام وربطها للمسؤولية بالمحاسبة .
- يدعو إلى ضرورة العمل من أجل تحسين جودة التمدريس وتحسين أوضاع نساء ورجال التعليم بالوسط القروي بالجهة
- يثمن الدينامية التنظيمية التي عرفتها النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بالجهة ويدعو الشغيلة التعليمية إلى الالتفاف حولها
- يدعو إلى وحدة الفعل النقابي على مستوى الجهة من أجل الدفاع عن المدرسة العمومية وحقوق ومكتسبات الشغيلة التعليمية .

عاشت النقابة الوطنية للتعليم صامدة موحدة